

الأغاني

ومن إذلاله صعب الحديث قوله .

(فلمنا أفضّذا في الهوى نستبينه ... وعاد لنا صعبُ الحديث ذلّولا) .

(شكوتُ إليها الحبّ - أظْهَرُ بعضَه ... وأخفيتُ منه في الفؤاد غلّـيلا) .

ومن قناعته بالرجاء من الوفاء قوله .

(فعدي نائلاً وإن لم تُنـدِلي ... إنه ينفع المُحبّ - الرجاءُ) .

قال الزبير هذا أحسن من قول كثير .

(ولستُ براصٍ من خليلٍ بنائِلٍ ... قليلٍ ولا أرضَى له بقليلٍ) .

ومن إعلائه قاتله قوله .

(فبعثتُ جاريتي وقلتُ لها اذهبي ... فاشكّـي إليها ما علمتِ وسلّـمي) .

(قُولي يقولُ تحرّجـي في عاشقٍ ... كـلـفٍ بكم حتّى المماتِ مُتـدَيّـمٍ) .

الهوى المتجدد .

(ويقول إنك قد علمتِ بأزّكُم ... أصبحتُمُ يا بِشْرُ أَوْجَهَ ذي دمٍ) .

(فُكّـي رَهـيـنـتـه فإنّ لم تَفْعَـلي ... فاعْـلـيْ على قَتْلِ ابنِ عمِّك واسْـلـمي)

.

(فتصاحتُ عَجَباً وقالتُ حقّهُ ... ألاّ يُعَلِّـمـنا بما لم نَعْلـم) .

(علمي به وإني يَغْفِرُ ذنبه ... فيما بدا لي ذو هَوَى مُتَقَسِّـمٍ) .

(طَـرِفُ يُنـازِعُهُ إلى الأدنَى الهوى ... وَيَبُـتُّ خُلـّةَ ذي الوِصـالِ الأَقـدَمِ

)